

الباب الثاني الإطار النظري

أ. المدخل الذكائي العاطفي

العاطفة هي انفجار من المشاعر التي تتطور وتراجع في وقت قصير، عندنا نتحدث عن العواطف فإن المؤكد في أذهاننا عن موقف دراماتيكي مثل الغاضب غير العادي أو المشاعر العاطفية.

وفقا لدانيل جولمان ، يشير العاطفي إلى المشاعر والأفكار النموذجية وحالة البيولوجية والنفسية ومجموعة من الميول للعمل. لذلك بناء على تعريف العاطفة هم الشعور الذي يدفع الأفراد إلى القيام بشيء ما كرد فعل على موقف معين ينشأ من داخل نفسه أو خارج.

يقترح دانيل جولمان عدة أنواع من العواطف، وهي:

أ. الغضب: مستعرة، مستاع، عنيف.

ب. الخوف: والشعور بالخوف، والقلق، والعصبية.

ج. الحزن: مؤثر، كئيب، وشفقة على الذات.

د. الحب: القبول، اللطف، الإخلاص، الصداقة.

هـ. التمتع: الهم، متحمس، سعيد.

و. الانزعاج: ازدراء، غثيان.

ز. مندهش: اللحظات

ح. العار: منزعج^٥

يعرف الذكائي لغة: فيقال ذكاء وجمعها أذكاء أما تعريف العاطفي في

اللغة: مصدر عطف-عطفا. وفي علم النفس هو استعداد نفس ينزع بصاحبه إلى

⁵ Eva Nauli Thaib, 2013, *Hubungan Antara Prestasi Belajar dengan Kecerdasan Emosional*, Jurnal Ilmiah Didakdika Vol. 13 No. 2, hal. 392-393.

الشعور بانفعالات معينة والصيام بسلوك هاص حيال فكرة أو شيء (معجم اللغة العربية، ١٩٧٣)

والذكاء العاطفي عند قاموس اللغة الإندونيسية الأكبر هو الذكاء المتعلق بالقلب والإحتياط نحن البشر والمخلوق الآخريين والعالى. يشير الذكاء العاطفي على القدرة الشخص لمعرفة المعنى العاطفي وعلاقته وإيجاد الأسباب لبدقيقة للتحقيق المشكلات الموجهات.^٦

اصطلاحا هو القدرة على حث النفس على الإستمرار في مواجهة الإحباط، والتحكم في النزوات وتأجيل الإحساس بإشباع النفس وإرضائها، والقدرة على تنظيم الحالة النفسية ومنع الأسى أو الألم من شل القدرة على التفكير والقدرة على التعاطف الشعور بالأمل (جولمان، ٢٠١٧)

يمكن رؤية دانيال جولمان في تقدم مفهوم الذكاء العاطفي في كتابه الذكاء العاطفي: الذكاء العاطفي هو قدرات مثل القدرة على تحفيز الذات والاستمرار في مواجهة الإحباطات والتحكم في الاندفاع والتأخير الإشباع، وتنظيم حالة المزاجية للفرد ومنع الضيق من إغراق القدرة على التفكير والتعاطف والأمال.^٧ وفقا لديفيز ورفاقه، فإن الذكاء العاطفي هو قدرة الشخص على التحكم في عواطفه وعواطف الآخرين، وتمييز عاطفة عن أخرى، واستخدام هذه المعلومات لتوجيه عملية التفكير وسلوك الشخص.^٨

الاستماع الى التلقينات من العواطف وجعلها كمصدر المعلومات الاكثر أهمية لفهم تعرف الذكاء العاطفي وفقا لاري جينانجار اغوستيان هو القدرة على أنفسهم والآخريين من اجل تحقيق الهدف^٩

⁶ Olivia Cherly Wuwung, *Strategi Pembelajaran dan Kecerdasan Emosional*, (Surabaya:Scopindo,2019), hal.6

⁷ Ivan Riyadi, 2015, *Integrasi Nilai-nilai Kecerdasan Emosional dalam Kurikulum Pendidikan Agama Islam di SMA: Perspektif Daniel Goleman*, Jurnal Studia Islamika Vol. 12 No. 1, hal. 147-148.

⁸ Davies, dkk, 2003, *Mendidik Kecerdasan*, Jakarta: Pustaka Populer Obor, hal. 27.

⁹ Maryana Kuswandi Jaya, dkk, 2012, *Pengaruh Kecerdasan Emosional Terhadap Kinerja Karyawan pada Kantor Kementerian Agama Kabupaten Karawang*, Jurnal Manajemen Vol. 10 No. 1, hal. 1038

الذكاء العاطفي هو مزيج من الذكاء العاطفية . يستخدم سالوني وماير مصطلح الذكاء العاطفي لوصف عدد من المهارات المتعلقة بدقة تقييم العواطف في النفسي والآخرين ، وكذلك القدرة على إدارة المشاعر لتحفيز وتخطيط وتحقيق الغرض من الحياة ¹⁰

من ناحية إجرائية، عرف الباحثان الذكاء العاطفي بأنه مدى إمكانية الطالب على التكيف وضبط المشاعر والأحاسيس العاطفية الخارجية منها والداخلية، والتكيف مع البيئة المحيطة به، والتأقلم مع البيئة المدرسة، ومع منهج الدراسات الإجتماعية نحو التحصيل الدراسي ¹¹

من بعض المعنى يمكن استنتاج أن الذكاء العاطفي هو مهارة لإدارة وفرز العواطف (المشاعر) التي تظهر التأثير على نفسك والآخرين بحيث يمكن ضبط المزاج بشكل مناسب وفعال .

عناصر الذكاء العاطفي

يعتبر العلماء الذكاء العاطفي أحد أهم أنواع الذكاء المعددة لأنه يعد محورا جوهريا في مجال القدرة على تحديد الانفعالات وإدارتها لتحقيق التواصل الصحيح مع الذات ومع الآخرين، لذا تم تحديد عدة عناصر للذكاء العاطفي ويتكون من خمسة عناصر، حيث تشمل ما يلي:

١. الوعي بالذات

وهي أن يعرف كل قائد عواطفه فالراعي بالنفس والتعرف على شعور ما وقت حدوثه هو حجر الأساس في الذكاء العاطفي لكي يتمكن من إدارتها، والوعي بتأثيرها على مزاجه وقراراته وعلى مشاعر الآخرين، حيث أن عدم القدرة على الملاحظة مشاعرنا الحقيقية تجعلنا نقع تحت رحمتها. بالإضافة إلى أن وعي

¹⁰ Listia Fitriyani, 2015, *Peran Pola Asuh Orang Tua dalam Mengembangkan Kecerdasan Emosi Anak*, Jurnal Lentera Vol. 18 No. 1, hal. 97

¹¹ سيف بن درويش بن سعيد الحراسي، ميكائيل ابراهيم، أبعاد الذكاء العاطفي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لمادة الدراسات الإجتماعية لطلبة محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان . مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد الأول، المجلة الثالث، يناير ٢٠١٩ م ص ١٤٠

القائد بالأفكار التي تؤثر على المشاعر ومن ثم تؤثر على السلوك، وهو أساس الثقة بالقدرات وهو الأساس الذي يبني عليه القائد قراراته المهمة (جولمان، ٢٠٠٠ م: ٦٨)

الوعي الذاتي هو معرفة ما نشعر به في أي لحظة معينة واستخدامه لتوجيه عملية صنع القرار الخاصة بنا، لديه معيار لقدراتنا وثقتنا القوية بأنفسهم.^{١٢} الوعي الذاتي يعني أيضا مراقبة مشاعر المرء والتعريف عليها. معرفة العلاقة بين الأفكار والمشاعر وردود الفعل. الخصائص السلوكية للوعي الذاتي مثلا التعرف على مشاعر المرء والشعور بها والتعرف على سبب المشاعر التي تنشأ والتعرف على المشاعر التي تأثير لها على فعل.

٢. إدارة المشاعر

وتشير إلى قدرة القائد على التحكم في مشاعره السلبية وتحويلها إلى مشاعر إيجابية د، والقدرة على التعامل مع المشاعر وتهدئة النفس، والتلخص من الغضب، والقلق، وسريعة الانفعال. لأن التحكم في الانفعالات وإيقاف المشاعر السلبية أساس مهم لكل إنجاز. ويكون من خلال التصدي للأفكار المثيرة للمشاعر السلبية ومعالجتها، من خلال الحوار مع الذات ومعرفة سبب هذه المشاعر، وتقديم وجهات نظر منطقية، واستبدال هذه الأفكار بأفكار إيجابية، مما يسهم في السيطرة على هذه المشاعر لأن المشاعر تتكون نتيجة الأفكار وبالتالي يحدث السلوك، حيث يتبين فيما سبق أن الأفكار والأحداث هي أساس تكوين المشاعر والتي من شأنها أن تؤثر عليها بشكل مباشر (جولمان، ٢٠١١: ١٠٧)

¹² Daniel Goleman, "Emotional Intelligence" dalam T. Hermaya, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2001) hlm. 514

إدارة المشاعر هي التعامل مع المشاعر بحيث يمكن التعبير عنها بشكل مناسب، ويمكن أن يحدث هذا إذا كان لديك القدرة علي التعريف علي العواطف.

الخصائص السلوكية لإدارة المشاعر مثلا قدرة علر إدارة الغضب بشكل جيد وكن متحمسا مع الفشل وقادرة على التعبير عن الغضب دون قاتل وقادرة على السيطرة على السلوك العدواني الذين يدمرون أنفسهم وغيرهم ولديك مشاعر إيجابية ولديهم القدرة على التأقلم التوفر العقلي وقادرة على التغلب على مشاعر الوحدة وقلق في الإرتباط.

٣. التحفيز

وتعني القدرة على الدافع الذاتي وتشير إلى قدرة القائد على تنظيم المشاعر وتوجيهها في خدمة هدف معين لتحقيق التفوق والإنجاز، و أن يكون القائد هو مصدر التحفيز لنفسه واستعمال المشاعر والانفعالات في اتخاذ وصنع أفضل القرارات، كما يعتبر الأمل والتفاؤل محفزا من الكثير قادة، مما يجعلهم يحققون طموحاتهم وأهدافهم. حيث أن الأشخاص الذين يتقنون هذه المهارة يتمتعون بأعلى مستوى من الأداء والفاعلية (الزومان. ٢٠١٤ م: ٨)

الدافع الذاتي هو إدارة العواطف للتحرك والقيادة في تحقيق الأهداف والمساعدة في إتخاذ المبادرة وتستمر في مواجهة الفشل.

الخصائص السلوكية للدافع الذاتي مثلا لديك شعور بالمسؤولية وقادرة على السيطرة نفسك وليس كن مندفعاً.

٤. التعرف على المشاعر الآخرين

وتعني القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم والقدرة على التقط الإشارات الانفعالية لهم، وتبني هذه المهارة أساس الوعي بالمشاعر، وتعتبر مهارة أساسية في الأعمال القيادية وصفة إنسانية جوهرية، حيث أن الأشخاص

الذين يتمتعون بهذه الصفة يكونون أكثر قدرة على فهم الآخرين ويستطيعون التعامل مع الآخرين بشكل أفضل (شين، ٢٠١٤م: ٢٥٦)

التعريف على مشاعر الآخرين أو التعاطف هو القدرة على الشعور بما يشعر به الآخرون، والقدرة على إدارة النزوايا آراء الآخرين وبناء العلاقات مع الثقة المتبادلة والانحياز إلى الحشد أو المجتمع.

الخصائص السلوكية للتعرف على المشاعر الآخرين مثلا قدرة على قبول وجهات نظر الآخرين ولديهم حساسية لمشاعر الناس آخر وقادرة على الاستماع إلى الآخرين.

٥. المهارات الاجتماعية

هذه القدرات على التفاعل مع الآخرين تبني من خلال الذكاء الاجتماعي والذي يندرج تحت الذكاء العاطفي، فالأشخاص الذين يتركون انبعاثا اجتماعيا ممتازا، لديهم القدرة على إظهار انبعاثهم العاطفي، ويكونون متناغمون مع ردود أفعال الناس، وهم قادرين مع التناغم بسبب أدائهم الاجتماعي المنضبط. ولأن نجاح المنظمات لا يعتمد على الأداء الفردي للعاملين فقط، بل على مقدارهم على بناء علاقات عمل قوية وفعالة وحسن إدارتها (جولمان، ٢٠١١م: ١٧٥-١٧٦)

المهارة الاجتماعية أو تعزيز العلاقات أي القدرة على التحكم وإدارة عواطفك بشكل جيد عندما يتعلق الأمر بالناس آخر وقادرون على فهم العلاقات والتصريف بحكمة بين الناس.

الخصائص السلوكية للمهارات الاجتماعية مثلا يمكن حل النزاعات مع الناس آخر ولديهم القدرة على التواصل والاهتمام بالإهتمامات الاجتماعية مثل مساعدة الآخرين والقدرة على العيش التوافق مع المجموعة.

مؤشرات الذكاء العاطفي

وفقا لجولمان الذكاء العاطفي لديه خمسة مؤشرات. وهي:

١. الوعي الذاتي

الوعي الذاتي هي الدولة التي يمكن للشخص أن يفهم ويعرف نفسه. معشرات الوعي الذاتي لديها عناصر من بين أمور أخرى كمايلي:

أ. ثقة في القيام بشيء ما

ب. الوعي بالعواطف التي يتم الشعور بها

ج. التقييم الذاتي بدقة

٢. التنظيم الذاتي

باندورا يحدد التنظيم الذاتي كما الظروف التي يتعلم الطلاب كما السيطرة علي أنشطة التعلم الخاصة بهم، ورصد والأهداف الأكاديمية، وإدارة الموارد البشرية والمادية، فضلا عن كونه فاعلا في عملية صنع القرار والتنفيذ في عملية التعلم.^{١٣}

مؤشرات التنظيم الذاتي لديها عناصر من بين أخرى كمايلي:

أ. طبيعة النية لتحقيق شيء ما

ب. لديك ضبط النفس بشكل أفضل

ج. يمكن الوثوق بها

٣. الدافع

الدافع هو استخدام أعمق رغباتنا للتحرك وتوجيهنا نحن أهدافنا لمساعدنا على اتخاذ المبادرة والعمل بفعالية، وتحمل الفشل والاضهاد.

٤. التعاطف

وفقا لبوربا التعاطف هو القدرة على فهم مشاعر واهتمامات الآخرين. مع التعاطف يمكن لشخص أن يفهم ويشعر ويحترم الآخرين

¹³ Ochteria Friskilia dan Hendri Winata, 2018, *Regulasi Diri (Pengaturan Diri) Sebagai Determinan Hasil Belajar Siswa Sekolah Menengah Kejuruan*, Jurnal Manajemen Perkantoran Vol. 3 No. 1, hal. 39

لأنه في عملية التعاطف هذه توجد عملية فهم ومشاعر يتم التعبير عنها في شكل علاقات شخصية.^{١٤}

مؤشرات التعاطف لها عناصر وهي:

أ. لديها القدرة على التكيف في التنوع

ب. القدرة على فهم مشاعر الآخرين

ج. القدرة على تطوير قدرات الآخرين

د. القدرة على الاختلاط

تعريف التنشئة الاجتماعية على أنها عملية اجتماعية تحدث عندما يعيش الشخص وينفذ معايير المجموعة التي يعيش فيها حتى يشعر بأنه جزء من المجموعة.^{١٥}

مؤشرات التواصل الاجتماعي لها عناصر وهي:

أ. القدرة على العمل ضمن فريق

ب. القدرة على التأثير على الآخرين

أهمية الذكاء العاطفي

الذكاء العاطفي هو المفتاح للنجاح ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الكثير من القيادات الإدارية ذوي المؤهلات العالية فشلوا في تحقيق النجاح وكان من أسباب فشلهم تدني معدل الذكاء العاطفي لديهم وعدم قدرتهم على بناء العلاقات والتواصل الفعال. وهذا يوضح مدى أهمية الذكاء العاطفي وأهمية اكتسابه من قبل القائد الإداري لمواجهة المشكلات والتعامل مع الضغوط واتخاذ القرارات وإدارة العواطف والانفعالات بشكل صحيح لتحقيق النجاح (بكر، ٢٠١٢ م: ٢٥٨-٢٥٩)

¹⁴ Santy Andrianie dkk, 2017, *Meningkatkan Keterampilan Empati Siswa Sekolah Dasar Melalui Paket Bimbingan Peningkatan Empati*, Jurnal Bikotetik Vol. 1 No. 2, hal. 67.

¹⁵ Khandik Nor Seha, 2013, *Perbedaan Kemampuan Bersosialisasi Ditinjau dari Mata Pencaharian Orang Tua Siswa*, Jurnal Pendidikan Ekonomi IKIP Semarang Vol. 1 No. 1, hal. 30.

وبذلك، أن الذكاء العاطفي يعتبر مهمة لكل قائد إداري ولكل موظف وفرد بصفة عامة عليهم أن يتحلوا بهذه المهارة لمواجهة ضغوطات العلم والقدرة على التكيف مع المجتمع وفي الحياة اليومية بشكل عام. لأن الذكاء العاطفي يساعدنا في فهم أنفسنا وفهم الآخرين من حملنا مما يساعد على السيطرة على المواقف والمشاعر التي تمر بنا، لأن من لا يمتلك هذه المهارة غالبا يتعرض لمشاكل في إدارة العلاقات وفي مواجهة الضغوط واتخاذ القرار.^{١٦}

تكمن الإنسان، وإن العواطف تدفع بالجسم لاستجابات سريعة كرد فعل للخطر، وتلفت انتباهك لاستجابات معينة، ومن ثم تدفعك للتصرف والحفاظ على سلامتك. وتشير دراسة الحويلة والرشيد إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي وقوة الأنا ووجهة الضبط الداخلي لصالح الطلبة الموهوبين.^{١٧}

العوامل الذكاء العاطفي

يمكن أن يؤثر الذكاء العاطفي على الأطفال بحيث الذكاء العاطفي له عوامل تؤثر عليه. لولكيتو (٢٠٠٩:٢٤) العوامل الذكاء العاطفي هو:

أ. العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي العوامل الموجودة داخل الفرد هو نفسه يأتي من مصدرين وهما الجسدية والنفسية تقاس الحالة البدنية بصحة الفرد نفسه إذا صحة جيدة ثم الكاء العاطفي سيكون جيدا أيضا والعكس صحيح. بينما يشمل الجانب النفسي الخبرة، المشاعر ومهارات التفكير والتحفيز.

ب. العوامل الخارجية

العوامل الخارجية هي العوامل التي لاتأتي من الفرد أي التحفيز والبيئة. إذا كان هناك تشبع في التحفيز إذان سيؤثر على نجاح الشخص في الذكاء

^{١٦}نجود بنت عبد العزيز أفران، غزيل بنت سعد العيسى. وعي القيادات الإدارية والأكاديمية بالذكاء العاطفي ودوره في فاعلية القيادة بجامعة الملك سعود. المجلة

العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية، المجلة الخامس العدد التاسع عشر، أكتوبر ٢٠٢١ م، ص ٢٧

^{١٧}وجود سيف بن درويشميكائيل إبراهيم و ميكائيل إبراهيم، أبعاد الذكاء العاطفي وعلاقتها بالحصيل الدراسي لمادة الدراسات الإجتماعية لطلبة محافظة جنوب الباطنة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة الثالث-العدد الأول يناير ٢٠١٩ م، ص ١٤٢

العاطفي بدون تشويه. في حين أن البيئة أو الوضع سيكون أيضا تؤثر بشكل خاص على العملية الكامنة وراء الذكاء العاطفي.

المذكور أيضا من قبل جولمان (في كاسميني ٢٣:٢٠٠٧) هناك عاملان يؤثران على الذكاء العاطفي، وهما:
أ. العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي العوامل التي تنشأ من الداخل الفرد الذي يتأثر بحالة الدماغ العاطفية للشخص.
ب. العوامل الخارجية

العوامل الخارجية هي العوامل التي تأتي من خارج الفرد التأثير على الأفراد لتغيير الموقف. يمكن أن تكون التأثيرات الخارجية الأفراد والجماعات.

بالإضافة إلى ذلك، أكوستيان (٢٠٠٧) العوامل المؤثرة الذكاء العاطفي، وهي:
أ. العوامل النفسية

العوامل النفسية هي العوامل التي تأتي من الداخل فرد. تساعد العوامل الداخلية الأفراد على إدارة المشاعر الفردية والتحكم فيها وتنسيقها فعالية.
ب. عوامل التدريب العاطفي

الأنشطة التي يتم تنفيذها بشكل مستمر ستخلق العادة، ثم تنتج التجارب التي تؤدي إلى تشكل القيمة.
ج. عوامل التعليم

سيتعرف الأفراد على العواطف لإدارة العواطف من خلال التعليم أي الأسرة والمدرسة والمجتمع.

بناء على الفهم أعلاه، يمكن الاستنتاج أن العوامل التي تؤثر على الذكاء العاطفي هي عوامل الداخلية الخارجية. العوامل الداخلية هي العوامل التي تأتي منه يتكون من الجسدية والنفسية. في حين أن العوامل الخارجية هي العوامل التي تأتي من خارج نفسه تتكون من الأسرة والمدرسة والبيئة.

ب. تعلم اللغة العربية

التعليم هو عملية يقوم بها المعلمون لتوجيه ومساعدة وتوجيه الطالب للحصول على تجربة تعليمية. وبعبارة أخرى، التعلم هو وسيلة لإعداد تجربة التعليم للطلاب. التعلم هو نشاط يحتوي على عنصرين رئيسين، ومهما عناحصر أنشطة المعلم وأنشطة الطلابية.^{١٨}

التعليم هو في الأساس عملية، وهي عملية التنظيم وتنظيم البيئة حول الطالب من أجل النمو وتشجيع الطالب على القيام بعملية التعلم. ويقال أيضا أن التعليم هو عملية تقديم التوجيه أو المساعدة للطالب في تنفيذ عملية التعلم.^{١٩} التعلم هو نشاط مخطط للمعلم يتضمن مواد تعليمية وموارد تعليمية ومعلومات وبيئة لإنشاء عملية تعلم للطلاب حتى يتمكنوا من تطوير إمكاناتهم ومعارفهم ومهارتهم وقيمهم الإيجابية.^{٢٠}

اللغة هي الرباط الذي يتحقق به الوعي الذاتي بالخبرات العامة، ويتوفر به التواصل والتناسج والتواحد المجتمعي والإنسان^{٢١}

وأما تعرف اللغة هي أداة الاتصال المهمة لتوسيع المعلومات والمعارف والفهم في أنواع العلوم. وهي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين

¹⁸ M. Nadlir, 2013, *Perencanaan Pembelajaran Berbasis Karakter*, Jurnal Pendidikan Agama Islam Vol. 2 No. 2, hal. 341.

¹⁹ Aprida Pane dan Muhammad Darwis Dsopang, 2017, *Belajar dan Pembelajaran*, Fitrah: Jurnal Kajian Ilmu-Ilmu Keislaman Vol. 3 No. 2, hal. 337.

²⁰ Ilmawan Mustaqim, 2016, *Pemanfaatan Augmented Reality sebagai Media Pembelajaran*, Jurnal Pendidikan Teknologi dan Kejuruan Vol. 13 No. 2, hal. 176.

^{٢١} أحمد عبده عوض، مدخل تعليم اللغة العربية (مكة المكرمة: أم القرى، ٢٠٠٠)، ص.٩٠.

والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم ببعض.^{٢٢} واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^{٢٣} اللغة العربية شأن أى لغة أخرى، ذات مستويات في استخدامها. فعلى المستوى الرأسي نجد مستويين. أولهما: اللغة التراث، وثانيهما: اللغة الحياة المعاصرة التعليم في ضوء هذا المفهوم أكثر من مجرد توصيل معلومات إلى ذهن الطالب ثم مساءلته عند بعد ذلك.

أن اللغة العربية هو الحصول على المهارات اللغوية ، والمهارات اللغوية في المناهج الدراسية عادة تشتمل على أربعة الجوانب وهي مهارة القراءة ومهارة الكلام و مهارة الكتابة ومهارة الإستماع.

ولنذكر هما تصور (برونر) Bruner لعلمية التلميم. يقول برونر: لنعلم إنسانا في مادة أو علم معين فإن المسألة لا تكون في أن نجعله يملك عقوله بانتائج، بل أن نعلمه أن يشارك في العملية التي تجعل في الإمكان ترسيخ المعرفة أو بناءها. هذا من حيث مفهوم التعليم بشكل عام. أما مفهوم تعليم اللغة الثانية بشكل خاص فنقصد به: أي نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به.^{٢٤}

وللتنوية بأهمية تعلم اللغة العربية في حياة الإنسان فإن أول سورة نزلت من القرآن الكريم كانت تحت على القراءة، وتشير الى فضل الله تعالى على الإنسان إذ أوجد في طبيعته القدرة على تعلم اللغة، وتعلم القراءة والكتابة والعلوم والصناعات المختلفة، والهدى والإيمان، وما لم يكن يعلم الإنسان من قبل أن يهديه الله تعالى إلى تعلم ما وصل إليه من علم.^{٢٥}

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص. ٢٦٠.

^{٢٣} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص. ٧٠.

^{٢٤} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل ناقة، تعليم اللغة اتصالها (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦، ص ٢٥-٣٠.

^{٢٥} محمد عثمان نجاتي، القرآن الكريم وعلم النفس، ص. ١٦٠.

أهداف تعلم اللغة العربية

يمكن تلخيص أهداف تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في الثانوية أهداف رئيسية هي:

١. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة

- ١) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها
- ٢) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء
- ٣) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتب العربية بدقة و فهم
- ٤) تنمية قدرة الطالب على الكتابة بدقة وطلاقة

٢. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات

أصوات، مفردات، وتراكيب ومفاهيم

كما أبدى روسدي طعيمة رأيه عن الهدف من تعلم اللغة العربية لغير الدارسين العرب هو:^{٢٦}

١. الطلاب قادرون على التواصل باللغة العربية تقريبا أو نثل صاحب لغة آرا
٢. تحسين الكفاءة اللغوية للمتعلمين وهي، المهارات الاستماع ومهارات الكلام ومهارات القراءة ومهارات الكتابة
٣. يتعرف الطلاب على خصائص اللغة العربية من جوانب علم الأصوات والمعجم وتركيب الجمل.

ج. نظرة عامة على المدخل الذكائي العاطفي في تعلم اللغة العربية

²⁶ Mochammad Ismail, 2013, *Peranan Psikolinguistik Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal At-Ta'dib Vol. 8 No. 2, hal. 287

وفقا لعمر حماليك، فإن التعلم هو مزيج يتكون من عناصر بشرية ومواد ومرافق ومعدات وإجراءات تؤثر على بعضها البعض لأغراض التعلم.²⁷ في هذه الحقبة، لا يتم تحديد العديد من الأشخاص الذين يعرفون بالفعل ويدركون أن العوامل التي تؤثر على نجاح التعلم لا تحدها الذكاء الفكري، ولكن أيضا من عوامل الذكاء العاطفي مثل تنظيم العوامل الذاتية ودافع التعاطف. يستعمل تطبيق المدخل الذكاء العاطفي حتى يتمكن المعلمون من الحصول على معلومات حول الظروف العاطفية للطلاب وتطورهم و يسهل يضم الطلاب في إدارة الفصول الدراسية. لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية يجب أن تكون طريقة وواسطة وتطبيق مناسبة، هناك العديد من المدخل الذكاء العاطفي في تعلم اللغة العربية هي:

١. بناء الدافع

الدافع هو الأشياء الموجودة في شخص يشجع على فعل شيء ما، مثل في عملية التعلم يشعر الطلاب بالكسل أو يشعرون أنهم ليس لديهم حماس في التعلم. في ذلك الوقت يجب على المعلم اتباع مدخل الذكاء العاطفي من خلال بناء الدافع حتى يكون الطلاب متحمسون في التعلم

٢. بناء الثقة بالنفس

الثقة بالنفس هي عامل رئيسي في الشخص لأنه بعض الأحيان على رغم من أن شخصا ما لديه كفاءة عالية جيدة إذا لم يكون لديهم ثقة في المشاركة يمكن أن يعوق عملية التعلم أيضا

٣. تعلم النزاهة

²⁷ Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hlm. 57

النزاهة هي الشخص الذي يظهر الإتساق بين كلماته وأفعاله أو شخص لديه طبيعة صادقة في حياته، مثل عند العمل على الإختبارات يحتفظ الطلاب بمشاعرهم بعدم لخداع أصدقائهم

٤. تطوير التعاطف

التعاطف هو شكل من أشكال رعاية الآخرين أو يشعر بما يشعر به الآخرون، إذا كان الآخرون حزيننا لأن يكونوا حزيننا بالعكس مثل في عملية التعلم حيث يوجد الطلاب يجدون صعوبة في التعلم ثم يمكنهم الشعور به وينشأون مساعدته

٥. بناء القدرة على التواصل الإجتماعي

هي القدرة الطالب على البيئة المحيطة من خلال التفاعل الإجتماعي يتمكن الطلاب من بناء تواصل جيد إبراز شعور بالرعاية والتماسح بين الناس.